

ساحل كرونكلز || لماذا تستعد إثيوبيا للحرب مع مصر؟



الأحد 12 أبريل 2026 09:40 م

تستعرض قناة ساحل كرونكلز ملامح تصاعد التوتر بين مصر وإثيوبيا، مركّزين على أزمة مياه النيل وسد النهضة بوصفهما محور صراع وجودي وسيادي في آن واحدٍ، وي طرح الطرح قراءة تحليلية تربط بين التاريخ والسياسة والجغرافيا، مع تسليط الضوء على احتمالات التصعيد في ظل غياب اتفاق حاسمٍ

ويقدّم الفيديو المنشور على قناة سايل كرونكلز تصورًا شاملاً لطبيعة النزاع، حيث يتقاطع العامل المائي مع الحسابات الجيوسياسية، ما يجعل الأزمة أكثر تعقيدًا من مجرد خلاف فني حول إدارة السد

شح مائي يهدد الأمن القومي

يؤكد الطرح أن مصر تواجه وضعًا مائيًا بالغ الحساسية، إذ انخفض نصيب الفرد من المياه إلى نحو 500 متر مكعب سنويًا، وهو مستوى يصنّف ضمن "الشح المائي المطلق". ويعتمد أكثر من 100 مليون مصري بشكل شبه كامل على نهر النيل، ما يجعل أي تغيير في تدفقه مسألة أمن قومي

ويرى التحليل أن هذا الاعتماد الكامل يضع القاهرة في موقف دفاعي حاد، حيث تنظر إلى سد النهضة باعتباره تهديدًا مباشرًا لاستقرارها الاقتصادي والاجتماعي، خاصة في فترات الجفاف أو انخفاض الإيراد المائي

جذور تاريخية وصراع على السيادة

يرجع الفيديو جذور الأزمة إلى اتفاقيات القرن الماضي، التي حدّدت حصص المياه لصالح مصر والسودان دون إشراك إثيوبيا، رغم مساهمتها الكبرى في تدفق النيل، وترفض أديس أبابا هذه الاتفاقيات، معتبرة إياها امتدادًا لحقبة استعمارية لا تعكس الواقع الحالي

وفي هذا السياق، يبرز سد النهضة كرمز للسيادة الوطنية الإثيوبية، حيث اعتمدت الحكومة على تمويل داخلي عبر المواطنين والمغتربين، ما عزز البعد القومي للمشروع، ويعكس هذا النهج إصرارًا سياسيًا وشعبيًا على المضي قدمًا، بعيدًا عن الضغوط الخارجية

كما يربط الطرح بين السد ورؤية أوسع لدى القيادة الإثيوبية، تقوم على حق التنمية والتحرر من القيود الجغرافية، خاصة في ظل غياب منفذ بحري، وهو ما يُعرف بعقيدة "المياه الثانية".

تصعيد إقليمي ومخاطر مفتوحة

يشير الفيديو إلى تحوّل النزاع من خلاف دبلوماسي إلى توتر إقليمي، مع سعي مصر لتعزيز علاقاتها وتحالفاتها مع دول مجاورة لإثيوبيا، في محاولة لخلق توازن استراتيجي، وتنظر أديس أبابا إلى هذه التحركات باعتبارها محاولة لتطويقها، ما يزيد من حدة الشكوك المتبادلة

ورغم وجود دراسات علمية تؤكد إمكانية إدارة السد بشكل تعاوني يحقق مصالح جميع الأطراف، يظل غياب اتفاق قانوني ملزم العقبة الأساسية أمام أي حل مستدام، ويكمن الخطر الأكبر في كيفية التعامل مع فترات الجفاف الممتد، حيث قد تتصاعد الخلافات إلى مستويات غير مسبوقة

في ختام الطرح، يترك الفيديو الباب مفتوحًا أمام سيناريوهين: إما نجاح المفاوضات في تحقيق توازن عادل، أو انزلاق المنطقة نحو صراع قد يعيد رسم خريطة العلاقات في حوض النيل.

<https://youtu.be/43bYsq5ajbY?si=8gksR0rD2m5jOofy>